

شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين

[259] الفقهاء فمررت بسليم الشاذكونى فقال لى: من اين اقبلت ؟ - فقلت: من مجلس فلان العالم قال: فما قوله ؟ - قلت: شئ من كرامات على، قال: وا لا حدثك بعظمة سمعتها من قرشي عن قرشي عن قرشي قال: رجفت قبور البقيع على عهد عمر بن الخطاب فضج اهل المدينة من ذلك فخرج عمر ومعه اهل المدينة الى المصلى يدعون ا تعالى لتسكن تلك الرجفة فما زالت تزيد في كل يوم الى ان تعدى ذلك الى حيطان المدينة فقال عمر: انطلقوا بنا الى ابى الحسن على ابن ابى طالب، فمضوا إليه ودخلوا عليه فأخبروه الخبر، فقال على بمائة من اصحاب رسول ا فاختار عليه السلام من المائة عشرة فجعلهم خلفه وجعل التسعين خلفهم ودعا سلمان و ابا ذر والمقداد وعمارا فجعلهم امامه وخرج بهم ولم يبق بالمدينة بنت عاتق الا خرجت الى البقيع حتى إذا توسطه ضرب الارض برجله وقال: مالك ؟ ! مالك ؟ ! مالك ؟ ! ثلاثا، فسكنت الرجفة فقال عليه السلام: صدق حبيبي رسول ا صلى ا عليه وآله ولقد أنبأني بهذا الخبر وبهذا اليوم وباجتماع الناس له. الاية الثامنة - على التمار (1) قال: كان على عليه السلام يوما في مسجد الكوفة _____ (1) - قال السيد هاشم البحراني - رضى ا عنه - في باب معجزات امير المؤمنين (ع) من كتاب مدينة المعاجز ما نصه (ص 71): " الثامن والسبعون ومائة تحويل حصى المسجد جواهر واعادتها حصى - الراوندي في الخرائج قال روى عن عمر بن يزيد عن الثمالى ان عليا (ع) كان قاعدا في مسجد الكوفة وحوله اصحابه فقال له احد اصحابه: انى لا عجب من هذه الدنيا التى في أيدى هؤلاء القوم وليست عندكم ؟ ! فقال: ا ترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من حصى المسجد وفتح كفه علينا فإذا هي الجواهر تلمع وتزهر فقال: ما هذه ؟ - فنظرنا فقلنا: اجود الجواهر فقال: لو اردنا الدنيا لكانت لنا ولكن لا نريدها ثم رمى بالجواهر من كفه فعادت كما كانت حصى: ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن عمر بن على بن عمر بن يزيد عن على بن النعمان عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين صلوات ا عليه انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة وذكر الحديث بعينه. ورواه المفيد في الاختصاص عن